

اضطراب افتا



إن العناد والتمرد ظاهرة طفلية عادية، مألوفة في المراحل الأولى من طفولة طفل افتا، ومن مستلزماتها الأساسية. فهي وسيلة لإثبات الذات وبنائها وشد أنظار الآخرين والتأثير عليهم. سواء كانوا من الأهل أو من غير الأهل، أما استمرار هذه الظاهرة بشكل قوي وسلبى، فإنها تصبح مرضية تسمى باضطراب العناد الشارد، والتي تسيء إلى علاقة الطفل بالآخرين، فيسوء تكيفه الاجتماعي، وفي هذه الحالة تستدعي المسألة علاجاً نفسياً؛ فمن بعض الأساليب المتبعه في الحد من ظاهرة العناد عند أطفال افتا..

كن على استعداد لمواجهة التحديات

في بادئ الأمر طفلك لن يتعاون معك ولا يمكن إقناعه بسهولة فعليك أن تبقى ثابتاً في مواجهة السلوك الصعب فهو مفتاح النجاح في هذه المرحلة المبكرة.

الثبات في المعاملة

يجب ألا يكون هناك تذبذب في معاملة الطفل؛ مرة تتساهل معه في فرض القواعد، ومرة تتشدد معه. ولذلك لا بد من أن يتم احترام القواعد التي نضعها من قبل الطفل، وعدم السماح بتجاوزها إلا في الحالات الطارئة والنادرة جداً. ويجب عدم السماح للطفل بخرق القواعد من خلال ثورات الغضب التي يبديها، ويجب تنفيذ الجزاء معه بهدوء والابتعاد عن الغضب الشديد وكل ما يؤدي إلى التطرف، وذلك لنعطي الطفل انطباعاً بأننا إيجابيين نحوه وأننا واثقين من أنه سيتبع تعليماتنا.

الثناء على السلوكيات الإيجابية لطفلك

لا بد من الثناء على سلوك الطاعة عند الطفل في كل مرة يقوم بذلك، فمثلاً: (شكراً لأنك ساعدتني في ترتيب المنزل اليوم).

القوة

إذا أردت أن يتصرف طفلك بشكل جيد عليك أن تكون قوة حسنة له، فالأب الذي يحترم قواعد المرور ويتحدث عن رجل الأمن بشكل جيد، من المرجح أن يكون أطفاله أكثر امتثالاً للسلطة والطاعة من سلوك التمرد والعصيان.

تكليفه بعمل أو مهمة محدودة

من الضروري أن نمنح للطفل شخصيته، لكي يشعر بأهميته ويسعى للتعاون معنا من أجل حفظ مكانته. ومن الأساليب المتبعة في إشعاره بشخصيته، هو أن نكلفه بعمل أو مهمة - ولو كانت صغيرة - ونشجعه على أدائها؛ لأن هذا يشعره بأهمية شخصيته، ويسوقه نحو الانصياع والطاعة، والكف عن كل أنواع العصيان والعناد.